
يا أمّنا الزهراء (س)
يا مرحباً ببزوغ شمسِ بهائك الوضّاء
أسبوع ميلاد السيدة الزهراء (س)
(اليوم الخامس)
(مصحف فاطمة وحديث الكساء)
طاووس الجنة
هلال فاطمية أستراليا
مرفأ براعم الفاطمية

كلمة الطاووس

أحبتنا الكرام:

براعم الإيمان والعقيدة بالسيدة الزهراء وأبيها وبعلها وبنيها

المعصومين جميعا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد

فاليوم الـ 20 من شهر جمادى الأخرى

يوم عظيم لأنه ميلاد سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام

لذا خصصنا 7 حلقات من سلسلة إصدارات:

دائرة المعارف الإيمانية لبراعم الفاطمية

التي يعمل (مرفأ براعم الفاطمية) في (برنامج هلال الفاطمية)

،وبمساعدة مجموعة (طاووس الجنة) على إعدادها

لتكون حول هذا الموضوع، آملين أن تكونوا معنا في تلك الرحلة

الولائية النافعة

ونسأل الله أن يوفقنا الله لإحياء أمره وزيادة المعرفة به..

والله ولي التوفيق والسداد..

اللجنة المشتركة



مصحف فاطمة



" مصحف السيدة الزهراء (س) "

لقد كثُر الكلام حول ما يُسمى بمُصحف فاطمة (س) ، و لقد حاول أعداء أهل البيت (ع) التشنيع على الشيعة من خلال اتهامهم بأن لهم قرآناً آخر يأخذون منه أحكام الدين غير القرآن الكريم يُسمونه مصحف فاطمة .

هذا ما يقوله أعداء مدرسة أهل البيت (ع) ، و هو اتهام رخيص ليس له أي قيمة علمية وهو صحيفة من اخبار جبرئيل وإملاء علي (ع) وفيه أخبار ما سيحدث في مستقبل الزمان.

روى أبو عبيدة، قال: سأل أبا عبد الله (ع) بعض أصحابنا عن الجفر؟

فقال (ع): هو جلد ثور مملوء علماً. قال له: فالجامعة؟ قال (ع): تلك صحيفة طولها سبعون ذراعاً في عرض الأديم مثل فخذ الفالج، فيها كلّ ما يحتاج الناس إليه، وليس من قضيّة إلاّ وهي فيها حتّى أرش الخدش. قال: فمصحف فاطمة (س)؟

قال: فسكت طويلاً، ثم قال (ع): إنّكم لتبحثون عمّا تريدون وعمّا لا تريدون.

إنّ فاطمة (س) مكثت بعد رسول الله (ص) خمسة وسبعين يوماً، وكان دخلها حزن شديد على أبيها، وكان جبرئيل يأتيها فيحسن عزاءها على أبيها ويطيّب نفسها ويخبرها عن أبيها ومكانه، ويخبرها بما يكون بعدها في ذرّيتها. وكان عليّ (ع) يكتب ذلك، فهذا مصحف فاطمة (س).

وقد جاءت عدّة روايات أُخرى عن الأئمة (ع) من أبناء الزهراء (س) صرّحوا فيها بأنّ مصحف فاطمة ليس هو قرآن آخر غير هذا القرآن الموجود بين أيدي المسلمين، كما هرّج ويهرّج به على الشيعة، وأنّهم لهم قرآن آخر غير هذا القرآن!!! هذا، مضافاً إلى أنّ هناك روايات تتحدّث عن مصحف لعائشة ، وأنّه تزيد محتوياته على القرآن الموجود. فما الفرق بين المصحفين؟!



" ما هو مصحف فاطمة ؟ "

مصحف فاطمة الزهراء (س) هو كتاب عظيم المنزلة أملاه جبرائيل الأمين على سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (س) بعد وفاة أبيها رسول الله (ص) و ذلك تسكيناً لها على حزنها لفقد أبيها (ص) .

أما كاتب هذا الكتاب هو الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) ، فقد كتبه بخطه المبارك .

و مصحف فاطمة (س) يُعتبر من جملة ودائع الإمامة ، قال الإمام الرضا (ع) ـ و هو يَعُّد علامات الإمام المعصوم (ع) ـ : " ... و يكون عنده مصحف فاطمة (س) ".

أما بالنسبة إلى مكان وجود هذا المصحف في الحال الحاضر فهو اليوم موجود عند الإمام المهدي المنتظر (عجّل).

و يُعتبر هذا المصحف أول مصنف في الإسلام ، حيث أن الزهراء (س) توفيت في الثالث من شهر جمادى الأولى عام 11 هجري ، و لم يكتب قبل هذا التاريخ كتاب في عصر الإسلام .

فمصحف فاطمة هو مجموع حديث جبرائيل الأمين لفاطمة (ع) فهو وحي غير معجز كالحديث القدسي و النبوي .





و لا غرابة في ذلك إذ أن الزهراء(ع) كانت محدّثة ، و ليست الزهراء هي الوحيدة التي حدّثتها الملائكة ، فقد كانت مريم بنت عمران محدّثة ، كما كانت أم موسى بن عمران (ع) محدّثة ، و سارة زوجة النبي إبراهيم (ع) أيضاً كانت محدّثة فقد رأت الملائكة فبشروها بإسحاق و يعقوب .

ذلك أن الحديث مع الملائكة رغم أهميته و عظمته فهو ليس من علامات النبوة و خصائصها ، فمن ذكرناهن لسن من جملة الأنبياء كما هو واضح ، لكن الملائكة تحدثت إليهن ، و إلى هذا يشير محمد بن أبي بكر قائلاً :

إن مريم لم تكن نبية و كانت محدّثة ، و أم موسى بن عمران كانت محدّثة و لم تكن نبية ، و سارة امرأة إبراهيم قد عاينت الملائكة فبشروها بإسحاق و من وراء إسحاق يعقوب و لم تكن نبية ، و فاطمة بنت رسول الله (ص) كانت محدّثة و لم تكن نبية " .



"المعصومون و مصحف فاطمة (س)"



عندما سئل الإمام الصادق (ع) عن مصحف فاطمة (س) قال : " إن فاطمة مكثت بعد رسول الله (ص) خمسة و سبعين يوماً ، و كان دخلها حزنٌ شديد على أبيها ، و كان جبرئيل يأتيها فيُحسن عزاءَها على أبيها ، و يُطيب نفسها و يخبرها عن أبيها و مكانِه ، و يخُبرها بما يكون بعدها في ذريتها ، و كان عليّ (ع) يكتب ذلك ، فهذا مصحف فاطمة ".

عن حمّاد بن عثمان ، عن الإمام الصادق (ع) أنه لما سأله : و ما مصحف فاطمة ؟

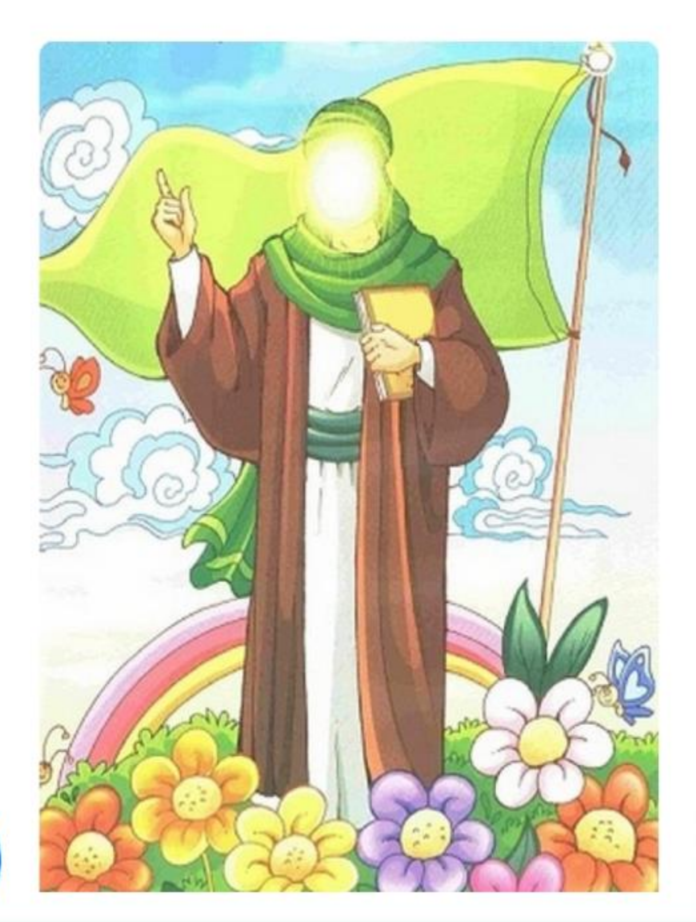
قال (ع) : " ... إن الله تعالى لمّا قبض نبيه ، (صلى الله عليه وآله وسلم) دخل على فاطمة من وفاته من الحزن ما لا يعلمه إلا الله عَزَّ و جَلّ ، فأرسل الله إليها ملكا يسلّي غمّها و يحدثها ، فشكت ذلك إلى أمير المؤمنين (ع) فقال : إذا أحسست بذلك و سمعت الصوت قولي لي ، فأعلمته بذلك ، فجعل أمير المؤمنين (ع) يكتب كلّما سمع حتى أثبت من ذلك مصحفاً " .

ثم قال : " أما إنه ليس فيه شيء من الحلال و الحرام ، و لكن فيه علم ما يكون ".



" ليس في مصحف فاطمة شيء من القرآن "

قال الإمام الصادق (ع) : " و إن عندنا لمصحف فاطمة (س) و ما يدريهما مصحف فاطمة ، مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات ، والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد ، إنما هو شيء أملاه الله و أوحى إليها.







"ما يحتويه مصحف فاطمة (س)"

قال الإمام الصادق (ع) : " ... و كان جبرئيل يأتيها فيُحسن عزاءَها على أبيها ، و يُطيب نفسها و يخبرها عن أبيها و مكانِه ، و يخُبرها بما يكون بعدها في ذريتها ... ".

و قال الإمام الصادق (ع) : " ... و ليخرجوا مصحف فاطمة فان فيه وصية فاطمة " .

و قال الإمام الصادق (ع) : " ... أما إنه ليس فيه شيء من الحلال و الحرام ، و لكن فيه علم ما يكون ".

و في الإمامة و التبصرة ، لابن بابويه القمي : صحيفة فاطمة أو مصحف فاطمة ، أو كتاب فاطمة ، ورد التعبير بكل ذلك عن كتاب ينسب إليها (س) ، كان عند الأئمة ، وردت فيه أسماء من يملك من الملوك .

مصحف فاطمة : ففيه ما يكون من حادث و أسماء كل من يملك إلى أن تقوم الساعة .

و قال العلامة المجلسي (رحمه الله) : الظاهر من أكثر الأخبار اشتمال مصحفها على الأخبار فقط .







إنّ فاطمة (س) مكثت بعد رسول الله (ص) خمسة وسبعين يوماً، وكان دخلها حزن شديد على أبيها، وكان جبرئيل يأتيها فيحسن عزاءها على أبيها ويطيّب نفسها ويخبرها عن أبيها ومكانه، ويخبرها بما يكون بعدها في ذرّيتها. وكان عليّ (ع) يكتب ذلك، فهذا مصحف فاطمة (س).



من قصص يوميات جدتي في حديث الكساء



من قصص يوميات جدتي في حديث الكساء

سأذكر لكم هذه الحكاية لكن سنقف مع بعض

أحداثها وننظر في هذه الأحداث حتى نستفيد منها

أكثر مع حياتنا اتفقنا

الأولاد : نعم اتفقنا

أولا صلوا على محمد وأله

اللهم صل على محمد وآل محمد

هناك بعيد بعيد في أرض يقال لها المدينة المنورة

فيها بيت صغير بشكله كبير بمعناه يحوي بداخله أنفاس طاهرة.

هذا البيت ليس من ذهب ولكن لا تجد فيه صخب ولا لشيطان وطأة فيه أو قلب حسد.

فيه الماء يجري من جنة الخلد فيه ما تمنت كل عين أن ترى أو أذن تسمع فيه أم حوت قلب الكون أجمع.

تلك الأم يا أولادي لا تنام وعيناها تدمع أتعلموا لماذا ؟

لأنها تدعو لكل جيرانها وابنها من النوم تجفى عينه و يستغرب !!!!

أماه تدعي لجيرانك وتنسين نفسك فجوابها الجار ثم الدار.

محمد : يا لها من أم عظيمة

زينب : من هذه الأم يا جدتي؟

الجدة : هي سيدة العالمين أجمع

أنها فاطمة بنت محمد (ص)



من قصص يوميات جدتي في حديث الكساء

في يوم من الأيام كان أبوها رسول الله ص يجد في بدنه ضعفا وهو يعلم أن لا يعرف أن يسكن ألمه إلا هذه الأم الحنون فحين يراها يزول ألمه وتسكن نفسه عندها ....

فاطمة يا أولادي هي أما للجميع حتى لرسول الله

فهي كانت أما له

زينب : يا لحنانها وعطفها

الجدة : حنانها وعطفها كبير جدا جدا حتى أن رسول الله كان يقول أنها أم أبيها

تكمل الجدة : فيدخل الأب الرحيم على هذه الأم الرحيمة يدخل مطرقا الباب مستأذنا لدخول عليها.

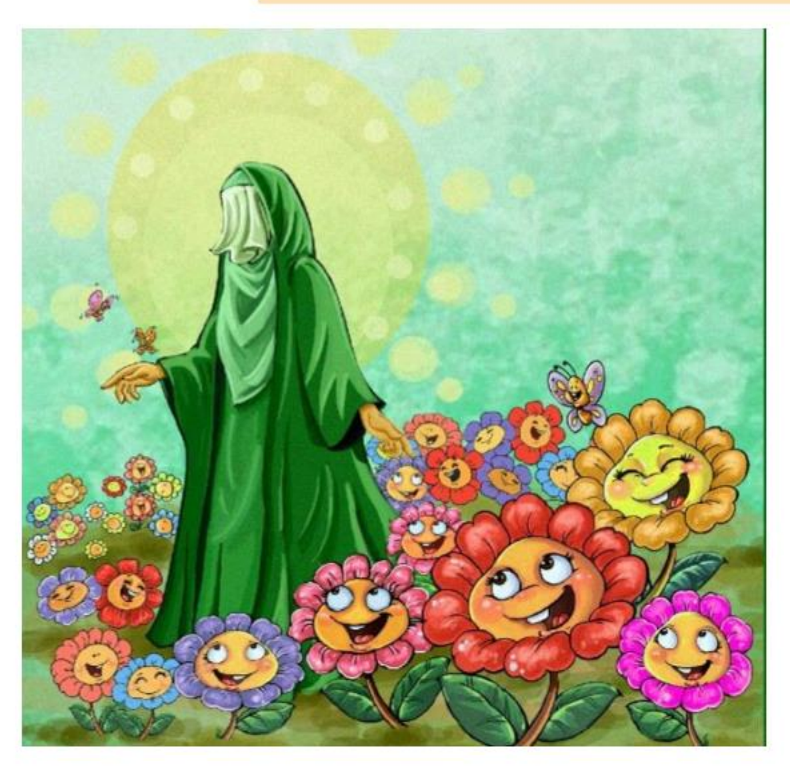
محمد : أو يستأذن على ابنته ؟

زينب :عجيب بيت ابنته بيته فلما الاستئذان؟!

الجدة : هذه هي آداب نبيك يا زينب و إن كان بيت ابنته لكن لأنه يحبها فهو يحترمها ويحفظ أدبه معها لا يعني أنه يحبها فيسقط الأستاذان بل العكس كلما كان الحب أكثر كان الاحترام أكثر ثم الله يأمره بالاستئذان.



من قصص يوميات جدتي في حديث الكساء



تكمل الجدة :حينما فتحت الباب فاطمة سلام الله عليها

قال لها : السلام عليك يا فاطمة

فقالت : وعليك السلام

فقال لها أنّي أجد في بدني ضعفاً،

فقالت له : أعيذك بالله يآبتاه من الضعف،،

فقال يا فاطمة آتيني بالكساء اليماني فغطيني به،،

تقول :فآتيتته بالكساء اليماني فغطيته به،، وصرت أنظر إليه وإذا وجهه يتلألأ كأنه البدر في ليلة تمامه،، وكماله.



الرسول (ص) طلب من ابنته الكساء لتغطيه به وقد سميت هذه الحادثة بأسم الكساء

محمد : أي هذه الحادثة اسمها حديث الكساء ؟

الجدة : نعم يا ولدي سميت بحديث الكساء.



من قصص يوميات جدتي في حديث الكساء



فتكمل .....

لاحظوا يا أولادي أن الرسول ص بدء فاطمة بالسلام

والسلام مستحب وهو تحية الإسلام ..

فمن يعلمنا أفضل الرسول أم غيره ؟

الأولاد : الرسول ص

الجدة : من يملك المعرفة بأفضل التحية

الرسول أم غيره؟

الأولاد : الرسول (ص)

الجدة : وماذا يعلمنا الرسول في التحية على الآخرين

زينب : السلام

محمد : يعني المفروض نسلم على أهلنا والسلام أفضل التحيا اقتداء برسول الله

الجدة :أحسنتم أنتم أولاد أذكياء ثم هل الرسول قال السلام عليكم وسكت

زينب : لا قال يا فاطمة

الجدة : نعم

ناداها بأحسن الأسماء عندها فاطمة وهذا يعلمنا أن ننادي بعضنا بأحب الأسماء عندهم لا ننكرهم ونقول لهم أنت أوهي مثلا.



من قصص يوميات جدتي في حديث الكساء



فتكمل .....

محمد : أنا عندي سؤال

الجدة تفضل :

محمد :أليس رد السلام واجب ؟

الجدة : نعم

محمد: والزيادة مستحبة؟

الجدة :نعم

محمد : لماذا لم تزيد فاطمة فقط ردت السلام بمثله

الجدة : نعم يا محمد يستحب أن تزيد على من سلم عليك لأن

هذا نوع من الأدب

لكن ليست كل زيادة مستحبة مثلا في حالة رسول الله (ص)

كان يشعر بضعف في جسده

عليها أن تخفف الكلام فعدم الزيادة هنا أدب من آداب

فاطمة (س) أيضا يا ولدي ،وهي التي تشعر بحال والدها

زينب :ما شاء الله لم انتبه لهذه النقطة يا جدتي .



لكن

لاحظت شيء آخر حينما طلب منها الكساء أسرعت في تلبية طلب والدها ولم تتأخر.

لكن هي لم تلبي طلبه فقط بل وقفت تنظر لوجهه الكريم و لم تذهب لعمل آخر فلماذا الوقوف والنظر لوجه الرسول (ص)؟

الجدة : لو لاحظنا نحن في سلوكنا نلبي طلب آبائنا و نمشي بسرعة لا نقف للنظر لهم.

والنظر في وجه الوالدين عبادة فكيف بالنظر في وجه رسول الله (ص) فهذا أدب آخر منها أيضا.

أحسنت يا زينب التفاته رائعة منك.





من قصص يوميات جدتي في حديث الكساء

الجدة : سأذكر لكم الآن موقفها مع ولدها الحسن (ع)

ما كانت إلا ساعة وإذا المكان يملئه عطر آخر يدخل ابنها الأكبر الحسن الزكي

فيسلم عليها: السلام عليك يا أماه

فتقول : وعليك السلام يا ولدي

يا قرة عيني وثمرة فؤادي،، فقال يا أماه أني أشم عندك رائحةً طيبةً كأنها رائحة جدي رسول الله

فقالت: نعم إن جدك تحت الكساء،، فأقبل الحسن نحو الكساء،، وقال: السلام عليك يا جداه يا رسول الله،،

آتأذن لي أن أدخل معك تحت الكساء،، فقال: وعليك السلام يا ولدي ويا صاحب حوضي،،قد أذنت لك،، فدخل معه تحت الكساء.

تكمل الجدة أما هذا المقطع فهو عجيب يا أولادي

يلهمك دروس كثيرة لا تحصى أتمنى أن تكونوا التفتوا لها.





من قصص يوميات جدتي في حديث الكساء

محمد وهو يفكر :

جدتي أكرر سؤالي في الأستاذان

أليس البيت هو بيت الحسن ؟ وجدهم جاء لزيارتهم

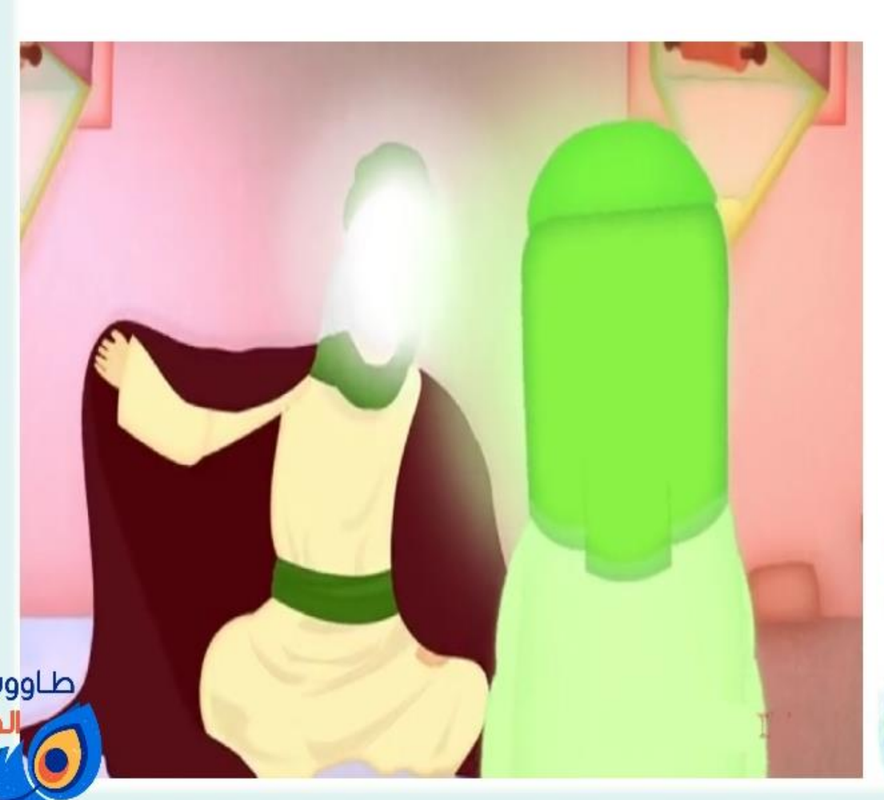
فلما إذن يستأذن من جده لدخول في الكساء و الكساء ليس منزلا أو غرفة

الجدة : الحسن هو عبد من عبيد جده لا يسبق جده بشيء أيصح و أنت في بيتك تصلي قبل أن يؤذن ؟

محمد : لا

الجدة : كذلك الدخول في الكساء هو يحتاج لأذن من الرسول لأن الرسول هو السيد والحسن عبد له فالاستئذان أدب من آداب الإمام الحسن

محمد يهز رأسه : نعم فهمت الآن.





من قصص يوميات جدتي في حديث الكساء

زينب : أيعني أن نضع بين إخواننا قيود في كل شيء حتى نكون قد احترمناهم؟

الجدة : بالعكس يا زينب هذه ليست قيود بل هي الحرية

لأنك ستحترمين أخاك مثلا و هذا ليس قيدا بل هذا دليلا لحبك له أيعقل أن تحترمي صديقتك

و تكلمينها باحترام وهي لا تقرب لك بينما أخوك تكلميه بأرذل الألفاظ ؟

من أحق بأن تحدثيه بأحسن الكلام أخوك أم غيره؟

زينب ورأسها للأرض : أخي طبعا

الجدة : فلماذا نحرم أهلنا من الاحترام والأستاذان هذا سيزيد علاقتنا حبا وقربا

فكلما قل الاحترام ستقل علاقتنا و تزيد مشاكلنا





من قصص يوميات جدتي في حديث الكساء

الم تأتين شاكية اليوم لأن محمد قد أفزعك بدخوله عليك بلا إستاذان ؟

زينب: صحيح يا جدتي وكنت أتألم كثيرا حينما أرى أحد أصدقاء محمد و هو في أشد حبه لهم واحترامه كنت أظن أن محمد يحبهم أكثر

الجدة : هو لا يحبهم أكثر أنت أخته لكن للأسف لا يظهر حبه لك بالشكل المطلوب لهذا موقف الإمام الحسن هنا يعلمنا كيف نفسر حبنا مع أهلنا

محمد : لم أقصد إيذائك يا زينب ثم ينظر لجدته ويكمل

أعتقد أنه يفترض أن لا نضع يبننا حدود و نتعامل بحريه

الجدة : أو تظن أنك أكثر حرية من سيدك الحسن

محمد : لا طبعا يا جدتي لكن هو اعتقاد فاسد

الجدة : و سيصلح اعتقادك ان شاء الله ببركة هذا الحديث


محمد : إن شاء الله





من قصص يوميات جدتي في حديث الكساء

في هذه الأثناء تطرق الأم الباب سلام عليكم

الأولاد : وعليكم السلام والرحمة

الأم: هيا قوموا لتناموا تأخر الوقت

زينب : لا نريد إكمال القصة مع جدتي

محمد : إن شاء الله أمي سننام الآن

الجدة : محمد ما شاء الله يطبق ما يسمع

هيا يا أولادي أسمعوا كلام أمكم يكفينا هذه البركات التي أخذناها هذا الليلة أنتم الآن تأملوا في ما قلنا وغدا نكمل

يقبلوا رأس جدتهم و يخرجوا وتبقى ولاية التي نامت على يد جدتها فتمددها على الفراش

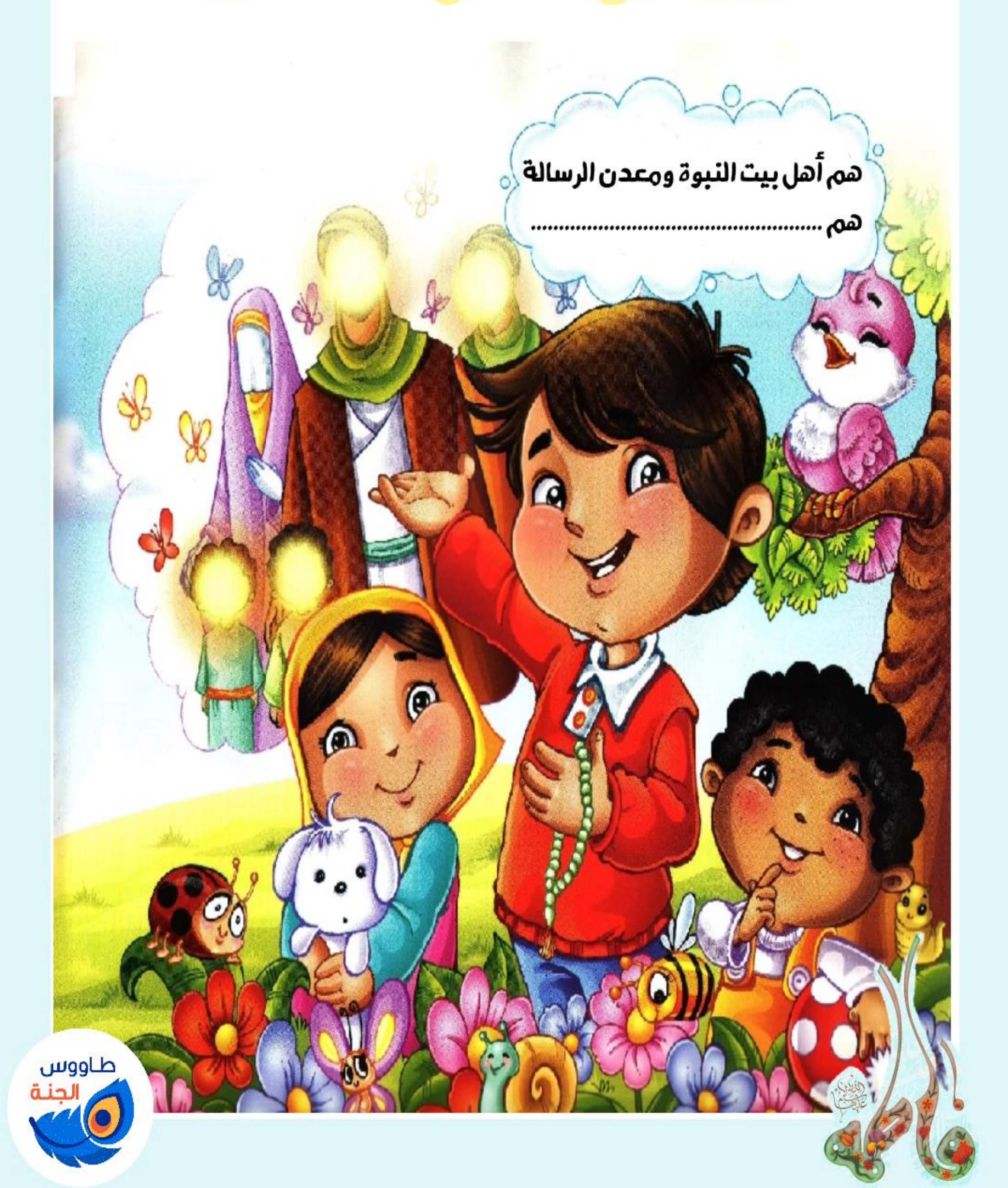
ويحل الهدوء عليهم

وتنام الأسرة بأمن وهدوء





من هم أصحاب الكساء ؟









١) ولادة نبي الله يعقوب.

٢) وفاة المحقق الحلي.





" زيارة الممتحنة "

اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا مُمْتَحَنَةُ اِمْتَحَنَكِ الَّذى خَلَقَكِ
قَبْلَ اَنْ يَخْلُقَكِ وَكُنْتِ لِما امْتَحَنَكِ بِه صابِرَةً
وَنَحْنُ لَكِ اَولِياءُ مُصَدِّقُونَ وَلِكُلِّ ما اَتى بِهِ
اَبُوكِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَاَتى بِهِ
وَصِيُّهُ عَلَيْهِ السَّلامُ مُسَلِّمُونَ
وَ نَحْنُ نَسْأَلُكَ اَللّـهُمَّ اِذْ كُنّا مُصَدِّقينَ لَهُمْ اَنْ
تُلْحِقَنا بِتَصْديقِنا بِالدَّرَجَةِ الْعالِيَةِ لِنُبَشِّرَ اَنْفُسَنا
بِاَنّا قَدْ طَهُرْنا بِوَلايَتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلامُ .



ازور سيدتي ومولاتي فاطمة الزهراء (س)
اصالة مني ونيابة عن والدي ومن قلدني
الدعاء والزيارة ونهدي ثوابها لمولانا
صاحب الزمان (عجل)





#سوف يأتي....

" دعاء الفرج "

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن

صلواتك عليه وعلى أبائه في هذه

الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً

وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى

تسكنه أرضك طوعا وتمتعه فيها

طويًلا برحمتك يا أرحم الراحمين.



اللهم عجل لوليك الفرج







